

الاتحاد العام لطلبة فلسطين - حملة الانتخابات المباشرة للمجلس الوطني الفلسطيني

نحن شباب فلسطينيون من الاتحاد العام لطلبة فلسطين، نجتمع هنا اليوم محيين الدور الجوهري الذي لعبه اتحادنا في الكفاح من أجل التحرير. فمنذ التأسيس الرسمي للاتحاد قبل أكثر من خمسة عقود، كان دوماً في طليعة التعبئة والحشد لأبناء شعبنا و تنشيط التزامنا لفلسطين، وخصوصاً في أوقات الأزمات والاستنزاف الوطني.

تواجدنا في السفارة الفلسطينية في المملكة المتحدة هو لإعادة التأكيد على حقوقنا الغير قابلة للصرف، وعلى هذا الأساس نحن اليوم نطالب بحقنا في المشاركة الديمقراطية في رسم مصيرنا. ونبدأ بمبادرة وطنية لحملة انتخابات مباشرة للمجلس الوطني الفلسطيني، بناءً على فهم تام وواضح بأنه لا يمكن إنشاء منصة تمثل جميع الفلسطينيين وعودة منظمة التحرير الفلسطينية كممثل شرعي ووحيد للشعب الفلسطيني الا من خلال إصلاح المؤسسات التمثيلية الوطنية والتي تحتوي إرادة جميع الفلسطينيين أولئك المناضلين في الوطن وأولئك المناضلين في المنفى.

وفي روح الوحدة الوطنية التي جمعتنا هنا اليوم، نعيد تذكير الشباب الفلسطيني أينما كانوا بوثيقة الوفاق الوطني للأسرى في عام 2006، والصادرة من قادة جميع الأحزاب السياسية من سجون الاحتلال. والنقطة الثانية التي نصر عليها في سبيل الوحدة الوطنية هي الدعوة بشكل فوري لإعادة تنشيط منظمة التحرير الفلسطينية من خلال آلياتها الديمقراطية، ومنح جميع الفلسطينيين الحق في الاقتراع. ملايين اللاجئين في المنفى والشتات وأولئك الذين في داخل الوطن، جميعهم لهم الحق في التصويت. ومن هنا نعلن إصرارنا على هذا الحق لتشكيل مؤسساتنا الوطنية.

وانطلاقاً من روح الوحدة الوطنية التي جمعتنا هنا، وبهدف ترك الحزبية والفصائلية خلفنا من أجل تحرير وطننا والعودة إلى ديارنا نعلن:

1. الدعوة لانتخابات مباشرة للمجلس الوطني الفلسطيني؛ الهيئة البرلمانية التي تعطي السلطة وترسم البرنامج السياسي والاستراتيجيات والسياسات لمنظمة التحرير الفلسطينية. ونطالب بعقد الانتخابات للمجلس الوطني الفلسطيني خلال عام واحد من هذا اليوم، في كانون الثاني/ (يناير) 2011.
2. إدراج جميع أبناء شعبنا في تلك الانتخابات أينما تواجدو - في الوطن، وفي الشتات، وفي السجون وفي مخيمات اللاجئين.
3. على أن تكون هذه الهيئة التمثيلية الجديدة انعكاساً لجميع قطاعات شعبنا، بموجبها يتم إصلاح وإعادة تفعيل مؤسسات منظمة التحرير الفلسطينية بحيث تجسد إرادة الشعب الفلسطيني كله، وفقاً لمبدأ الانتخابات المباشرة.

في هذه اللحظة الحرجة نحث جميع الفلسطينيين للانضمام لدعوتنا في التمثيل، والأخذ بمسؤوليتنا التاريخية في النضال من أجل التحرير على أساس واحد ، ألا و هو سيادة الشعب. ونبدأ الحملة من خلال مؤسساتنا وجمعياتنا الوطنية، في روح حينا الجماعي لوطننا وللمبادئ التي تربطنا، لإستعادة منظماتنا- منظمة التحرير الفلسطينية- كالصوت الشرعي للشعب الفلسطيني.